قد ابلغت في الوصية اتم الله عليك نعمه وغمدك في رحمته وكلاك
من عدوه فقال الخضر في امين فلو صحبتني يا نبي الله قال له موسى اياك
والغضب الا في الله ولا تفرح على احد الا في الله ولا تحب لدنيا ولا تبغض لدنيا
فانك تخرج من الايمان وتدخل في الكفر: قال له الخضر وقد ابلغت في الوصية
يا ابن عمران اجلك الله على طاعته واراك السرور في امرك وحببك
الى خلقه واوسع عليك من فضله قال له موسى آمين قال بعض
المحققين ايها الباحث على التحقيق ان كنت صادقا وصديق: فاخرق
سفينة الوفر واقتل غلام الاختيار واقم جدار الذل والافتقار: اشار
هذا المحقق رحمه الله جميع من اتب السلوك: الى حضرات الملوك
: بناء على قول جبريل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني عن الاسلام
فقال صلى الله عليه وسلم ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان
تقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج بيت الله الحرام ان استطعت
اليه سبيلا فقال اخبرني عن الايمان فقال صلى الله عليه وسلم ان تومن
بالله وملايكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر كله خيره وشره
حلوه ومره قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك
فان لم تكن تراه فانه يراك فخرق السفينة يشير للاسلام بسلامة اهلها
من تعدي الظالمين وقتل الغلام يشير للايمان بنصرة المومنين و
اقامة الجدار يشير للاحسان بمعاملة رب العالمين الاول تخلي عن
المذمومات والثاني تحلي بالمحمودات والثالث تخلي بخالق المخلوقات
: يصدق على الاول انا جليس من ذكرني: ويصدق على الثاني من طلبني
وجدني: ويصدق على الثالث كنت كنزا لم اعرف فخلقت خلقا فبي عرفوني
وقال الامام الجوزي نسي موسى خرق السفينة ونسي فانطلق: ونكر

قتل

اللهم صل على سيدنا محمد واله
خ
من ءان

قتل الغلام ونسي فوكزه: ونسي اقامة الجدار فنسي فسقاهما كان
موسى ينظر في توراة التشريع والخضر ينظر في كتاب التحقيق في اصحاب
السفينة ذرية الانبياء فانقذهم وعاوض لابوي الغلام بجارية ولدت
سبعة من الانبياء والغلامان لم يموتا حتى نالا النبوءة وان سالت قوله
تعالى ويسئلونك عن ذي القرنين الاية: قيل انه من ولد يونان بن
يافث: واسمه هرمس الاصغر: واما هرمس الاكبر فهو ادريس
عليه السلام وقيل ان اسمه هرديس المكنى بالضعف ابن مخزوم ابن
الحميري من ولد اثل من حمير: وقيل انه المرزبان: وقيل انه الا
سكندر والذي عليه الجمهور انهما اثنان احدهما ذو القرنين الاكبر
: وكان على عهد ابراهيم عليه السلام والاخر الاسكندر ذو القرنين وكان
بالقرب من زمن عيسى عليه السلام وقيل انه ابو بدر ابن الخد فقتل بوراسب
الطاغي على عهد ابراهيم عليه السلام وسمي ذو القرنين لانه بلغ قرني
الدنيا في مطلع الشمس ومغربها: وقيل لانه عاش قرنين من السنين
: وقيل لانه كان له قرنان في راسه كالاصابع مخلوقين فيه: وقيل انه
كان له ظفيرتين من الشعر فسمي بهما وانه لم يبلغ الملك الا لاثنتي
سنة وملكه الله فيها جميع الارض وفي الخبر ان الله تعالى اوحى الى
ذي القرنين اني قد بعثتك الى جميع اهل الدنيا وقد اعطيتك اية
النور والظلمة فالنور يمشي امامك والظلمة لا تزال خلفك وسخرت لك
اهل الدنيا واعنتك عليها وهو قوله تعالى وءاتيناه من كل شيء سببا
فلذلك دخل ارض الظلمة يطلب عين الحياة فوجدها الخضر بن خالته
ووزيره فشرب منها قبله فكان يسمى الملك السيار وكان لا يستقر
في مكان واحد وكان لا يسمع بكافر على وجه الارض الا ويغزوه وكان

خ
بالضعف
خ
المرزب

Copyright © King Saud University